[308] الدين، ولا يعارض من العلم ما لا يحتمل قلبه، ولا يتفهمه من قائل، ويقطع من يقطعه عن ا (1). 36 - سر: من كتاب حريز، عن الفضيل عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال لي: يا فضيل أبلغ من لقيت من موالينا عنا السلام، وقل لهم إني لا اغني عنهم من ا شيئا إلا بالورع، فاحفظوا ألسنتكم وكفوا أيديكم، وعليكم بالصبر والصلاة إن ا مع الصابرين. 37 - ما: ابن الصلت، عن ابن عقدة، عن محمد بن عيسى الضرير، عن محمد ابن زكريا المكي، عن كثير بن طارق، عن زيد بن علي، عن أبيه عليه السلام قال: الورع نظام العبادة، فإذا انقطع الورع ذهبت الديانة، كما أنه إذا انقطع السلك اتبعه النظام (2) 38 - مشكوة الانوار: نقلا من كتاب المحاسن عن أبي عبد ا عليه السلام قال: اتقوا ا وصونوا دينكم بالورع. وعنه عليه السلام قال: لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه. وعنه عليه السلام قال: لن أجدى أحد عن أحد شيئا إلا بالعمل ولن تنالوا ما عند ا إلا بالورع (3). وعن أبي جعفر عليه السلام قال: قال ا عزوجل: يا ابن آدم اجتنب ما حرمت عليك تكن من أورع الناس. وسئل الصادق عليه السلام من الاورع من الناس ؟ قال: الذي يتورع عن محارم ا. وعن الباقر عليه السلام قال: عليك بتقوى ا والاجتهاد في دينك واعلم أنه لا يغني عنك اجتهاد ليس معه ورع. وعن أبي عبد ا عليه السلام قال: فيما ناجى ا تبارك وتعالى به موسى صلوات ا

---

(1) مصباح الشريعة ص 23. (2) أمالي الطوسي ج 2 ص 314. (3) مشكاة الانوار ص 44 ومعنى لن أجدى أي ما أغنى أبدا.